

بيان مشترك

اتساع دوامة العنف المسلح الدموي

تزيد من أعداد الضحايا القتلى والجرحى

والاختفاء القسري يظل حياة عددا جديدا من المواطنين السوريين

والاعتقالات التعسفية تمتد إلى أعدادا جديدة من النشطاء

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ننظر بالمغ القلق والمألوم، للتطورات الخطيرة الحاصلة في سورية جراء تواصل واتساع دوامة العنف المسلح في عدد من الشوارع والمدن السورية، وكذلك استمرار الإجراءات القمعية ضد المتظاهرين السلميين، حيث أصبحت هذه التطورات الخطيرة عنوانا مؤلما لمدى جسامة وفضاعة الانتهاكات التي ترتكب بحق حياة وحرريات المواطنين السوريين، واستمرارا لهذه الحالة الدموية والعنيفة فقد سقط العديد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية بتاريخ (5-6122011)، وقد تم توثيق الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

المخالدية- حمص:

· عبد المياسط عويشي (بتاريخ 5122011)

حي الدوهر- حمص:

· عبيدة محمد وليد الحموي (بتاريخ 5122011)

المبياضة- حمص:

· حسام كراز- نور الدين محمد (بتاريخ 5122011)

تلدو- الحولة- حمص:

· شمسة حسن اسماعيل - زياد العكش (بتاريخ 5122011)

كفر زاها-الحولة- حمص:

· مصطفى الحاج عبد الله (بتاريخ 5122011)

المغوة-حمص:

· زياد محمد الطيباني (بتاريخ 5122011)

دير بعلبة-حمص:

· قاسم سعيد هلال - عبد الناصر ديبو هلال - محمد هلال هلال - خالد الشامي (بتاريخ 5122011)

العلبيات-حمص:

· خلدون عنكو (بتاريخ 5122011)

حمص:

· مالك قرظلي- عبد الله خضور- عبد المباسط عويش (بتاريخ 5122011)

تلبيسة-حمص:

· محمد منصور الودحش (بتاريخ 5122012)

المسيفرة-درعا:

· إسماعيل عقلة العمري، من مواليد 1976 متزوج ولديه 4 أبناء 3 بنات و طفل، وكان قد تعرض للاعتقال التعسفي، ويعتقد انه توفي نتيجة تعرضه للتعذيب (بتاريخ 5122011)

محميل-ادلب:

· ضياء محمد الحسين (بتاريخ 5122011)

قرية أصيلة-حماه:

· المدرس سليمان إبراهيم (بتاريخ 5122011)

قرية الميدان-محرمة-حماه:

· إياد المحمود - موسى عباس إسماعيل- إسماعيل عباس إسماعيل (بتاريخ 5122011)

## الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص :

· العقيد الطيار قصي مصطفى على (بتاريخ 6122011)

· العقيد المتقاعد عبد الرحيم سليمان - الشرطي أسعد زديم عبد اللطيف (بتاريخ 6122011)

· المساعد أول نبيل جابر سليمان - الرقيب نوار أحمد سليمان (بتاريخ 5122011)

القنيطرة:

· المساعد أول ياسر عبد الكريم محمد (بتاريخ 5122011)

#### المدافنية:

· العقيد غازي يوسف سميا- المساعد أول سامي علي الرحبة (بتاريخ 6122011)

· المساعد أول سهيل داؤد أحمد - المساعد إياد جهاد سليمان (بتاريخ 5122011)

#### طرطوس:

- المساعد أول المتقاعد عبد الحميد ميهوب - الرقيب شعبان محمود محفوظ (بتاريخ 6122011)
- الرقيب المجند فارس سيف الدين سليمان (بتاريخ 5122011)

#### ادلب:

- الرقيب عمر عبد السلام عنان (بتاريخ 6122011)
- المساعد أول فارس عمر مصطفى - المجند عمر عبد الرزاق عنان (بتاريخ 5122011)

#### حلب:

· العريف هلال خلف الهلو - المجند محمد عبدو حسن (بتاريخ 5122011)

المرقة:

· المجند خلف جاسم حسين-المجند قاسم محمد الموسى (بتاريخ 5122011)

الجرحى:

الدوهر-حمص:

· احمد عبد الرحمن- سائق موظف في مديرية الزراعة بحمص- جانبيت صارم -موظفة في مديرية الزراعة بحمص (بتاريخ 5122011)

ادلب:

· خالد الخليف-احمد خالد الخليف(بتاريخ3122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي المحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف و أيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

واستمرت السلطات السورية بحملات الاعتقال التعسفية، وقد طالت حريات عددا من المواطنين السوريين، ومنهم المتالية أسماؤهم:

دمشق:

· الأستاذ محمد خير الوزير، الناشط السياسي والحقوقى وعضو المجلس الوطني وعضو الهيئة العامة للثورة السورية وعضو منظمة عدالة الحقوقية، تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 5122011

ريف دمشق رنكوس :

الدكتور عبد المحليم حمزة - سامر عبد الغفار الخطيب - أسامة محي الدين الخطيب - نضال محمد الخطيب - عمار محمد الخطيب - محمود أحمد حسن - محمد عبد وحسن - عماد محمود مروش - جهاد محمود مروش - أحمد مصطفى عاشور - محمد مصطفى عاشور - محمود مصطفى عاشور - أمجد يحيى عاشور - حازم جميل البيطار - علي محمد البيطار - هيثم محمد البيطار - عبد الكريم محمد البيطار - خالد محمد عليا البيطار - مأمون محمد عليا البيطار - أنس يحيى ضميرية - زاهر أكرم ضميرية - سامي علي يونس - أحمد علي يونس - غسان تيسير يونس - عبد الرحمن دقو - أحمد عبد الرحمن دقو - وليد أسعد خالد - أحمد أسعد خالد - مسعود احمد خالد - محمود أحمد خالد - عبد العظيم ملحم خالد - مأمون مسعود عبد الكريم - أحمد مسعود عبد الكريم - رسمي علي قريش - مهند موفق حيدر - جمعة جميل درموش - نواف جميل درموش - أحمد جمعة درموش - محمود أبو كمال عبد الجليل - عبد الله أدريس

قاسم - ميارك الخرسة - سامي الخرسة - خالد أسعد خالد - صيحي عبد الغفور خالد - محمد يحيى درموش - محمود يحيى درموش - ياسر شاهين - نور الدين حيدر - محمود عبد المقاد ر - سمير يوسف خرسة - خير وحمود عبد المالك - مصطفى محمد شاهين - علي شاهين

-  
عمران وليد أسعد خالد

-  
بهاء عادل قاسم  
(بتاريخ 5122011)

حريستا - ريف دمشق :

· زياد بصله - زيد عفوف - زياد العتقي - مسلم المعدنلي (بتاريخ 5122011)

المتل - ريف دمشق :

· مصطفى نيال - المحامي إيهاب عبد ربه (بتاريخ 5122011)

داعل - درعا :

· عبد المستار قسيم - حسام جهاد (بتاريخ 5122011)

سحم الجولان-درعا:

· حمادة الطعاني- محمد صالح الطعاني-أحمد عبدالمقادر الطعاني مدرس-الدكتور محمد عبد المقادر الطعاني- رائد المصري- محمد  
نويهي أبو يحيى(بتاريخ 5122011)

انخل-درعا:

· خليل غوجان- عبد المنعم المزهبي(بتاريخ 1122011)

· المحاج إسماعيل جابر حمادة أبو كمال (بتاريخ 29112011)

المحجة-درعا:

· حسن حسين المجاريش-هشام محمود المجاريش-رائد خالد خطبا-رائد خالد خطبا-مجد محمد الأحمد المجاريش-علي صبح الأحمد  
المجاريش-زياد يونس سمارة-إياد زيدان الشلبي-ناجي محمود المجاريش-نهاد مزيد المذيب-محمد رضا المصيص-فادي محمد رضا  
المصيص (بتاريخ 5122011)

أم ولد-درعا:

· لورانس حسين المرفاعي (بتاريخ 5122011)

داعل-درعا:

· أحمد محمد قنبر- محمد حمدي الحريري (بتاريخ 5122011)

ابطع-درعا:

· محمد اسماعيل ابو حلاوة العمر 21 سنة طالب لغة انكليزية سنة ثانية (بتاريخ 5122011)

تل شهاب-درعا:

· مصعب عميان-ابراهيم حامد عميان-حسين محمود عميان-عبد الكريم محمود عميان-خالد محمود عميان-ابراهيم محمود عميان-علي محمود عميان-شادي عوض عميان-رامي عوض عميان-محمد عوض عميان-محمد أحمد عميان- أحمد عدنان عميان-محمد ذياب عميان-عبدة قاسم عميان-أحمد مصطفى عميان (بتاريخ 4122011)

جاسم-درعا:

· رياض وحيد الدنيفات (بتاريخ 6122011)

· ياسر الجراد-غالب يوسف قويدر- محمد يوسف قويدر- محمود خالد جياوي (بتاريخ 5122011)

بانياس:

· فؤاد مصطفى الشغري - عمران مروان هدلا-مصطفى ابراهيم الشغري- محمد خالد حمد- هادي عادل الريبا- خالد حلواني (بتاريخ 5122011)

· وليد طه- عدنان مراد- حسام صهيوني-محمد أحمد قرقور (بتاريخ 4122011)

طرطوس:

· ريان شاحوط - علي خالد - محمد ترجمان - عبد الرحمن حداد(بتاريخ 5122011)

· عمار قزيحة(بتاريخ 4122011)

#### الملاذقية:

· سليم انجرو-سليم حنوف- ماهر مصري(بتاريخ 5122011)

#### جيلة-الملاذقية:

· منذر عكو- طه الدعبل -مهدي دندلو(بتاريخ 5122011)

#### القصير-حمص :

· أنس السماعيل (بتاريخ 4122011)

#### حماه:

· أحمد خالد العبد الرحمن الجداج (بتاريخ 5122011)

حاس-ادلب:

· الناشط عبد الله عبد الرحيم المشيخ نجيب (بتاريخ 5122011)

عين العرب-ريف حلب:

· محمود بركل (بتاريخ 6122011)

حلب:

· عبد الله العبدو (بتاريخ 6122011)

## الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية, وقد طالمت حياة وحرية المواطنين السوريين المتألمة أسماؤهم:

حمص:

· أمين سليمان (بتاريخ 1122011)

قرية أصيلة- حماه:

· المدرس محسن يوسف الفارس (بتاريخ 5122011)

ادلب:

· ماهر الأحمد - سائق شاحنة تابعة لفرع شركة محروقات (بتاريخ 5122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ذدين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين. والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها. من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه  
استثناء.  
دون أي

واننا نؤكد على أن الحق في المتظاهر السلمى مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الأمانة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمى ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو ما يعرف بالشبيحة)، ولما سيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

## المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

3- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).